ما كان في شهر رمضان وكان اذا لقي جبرئيل عليه السلام اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن انس ان رجلا سأله فاعطاه غنما بين
جبلين فرجع الى قومه فقال اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا
يخشى فاقة واعطى غير واحد مائة من الابل واعطى صفوان
مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت حاله صلى الله تعالى عليه
وسلم قبل ان يبعث وقد قال له ورقة انك تحمل الكل وتكسب
المعدوم وردد على هوازن سبايا هم وكانوا ستة الاف
واعطى العباس من الذهب ما لم يطق حمله وحمل اليه تسعون
الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها يقسمها فما رد سائلا
حتى فرغ منها وجاءه رجل فسأله فقال ما عندي شئ ولكن ابتع
علي فاذا جاءنا شئ قضيناه فقال له عمر ما كلفك الله ما لا
تقدر عليه فكره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك فقال
رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش
اقلالا فتبسم صلى الله تعالى عليه وسلم وعرف البشر في وجهه
وقال بهذا امرت ذكره الترمذي وذكر عن معوذ بن عفراء انه

النبي

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقناع من رطب يريد طبقا و
اجر زغب يريد قثاء فاعطاني ملئ كفيه حليا وذهبا قال انس كان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد والخير لجوده
وكرمه صلى الله تعالى عليه وسلم كثير وعن ابي هريرة قال اتى
رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستسلف له
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نصف وسق فجاء الرجل
يتقاضاه فاعطاه وسقا وقال نصفه قضاء ونصفه نائل
فصل واما الشجاعة والنجدة والشجاعة فضيلة قوة الغضب
وانقيادها للعقل والنجدة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت
حيث يحمد فعلها دون خوف وكان صلى الله تعالى عليه وسلم
منها بالمكان الذي لا يجهل قد حضر المواقف الصعبة وفر الكماة
والابطال عنه غير مرة وهو ثابت لا يبرح ومقبل ولا يتزحزح
وما شجاع الا وقد احصيت له فرة وحفظت عنه جولة سواه
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا ابو علي الجياني وفيما كتب الي
حدثنا القاضي سراج حدثنا ابو محمد الاصيلي حدثنا ابو زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)